

# رسالة الكويت

رسالة دورية تصدر عن مركز البحوث والدراسات الكويتية

العدد (٥) ذو القعدة ١٤٢٤هـ / يناير ٢٠٠٤م



مركز البحوث والدراسات الكويتية  
ص. ب. ٦٥١٣١ المنصورة - رمز بريدي: ٣٥١٥٢

## الافتتاحية

### أيها القارئ الكريم ...

في كل عدد جديد من «رسالة الكويت» تحاول أسرة مركز البحوث والدراسات الكويتية أن تقدم لونا من الموضوعات والوثائق الجديدة التي تكشف جانباً من تاريخ الكويت غيبه الزمن. وقد لقي هذا الأمر اهتماماً طيباً من القراء والمختصين الذين أثنوا على جهود المركز وساهموا في عرض ما لديهم من وثائق ومصورات، وقد حرصنا على ذلك، ف جاء هذا العدد يتضمن ثلاث وثائق تنشر لأول مرة:

(١) رسالة موجهة من مؤرخ الكويت عبدالعزيز الرشيد في ذي القعدة عام ١٣٤٣هـ / يونيو ١٩٢٥م إلى الشيخ أحمد الجابر الصباح حاكم الكويت آنذاك يطلب فيها السماح له بالاطلاع على أرشيف الحكومة والمراسلات الرسمية بين حكام الكويت والدول الأخرى، لأن ذلك أمر ضروري لتدوين تاريخ الكويت.

(٢) رسالة من المستشرق الفرنسي أنطوان جوجيه مؤرخة في ديسمبر ١٩٠٤م وموجهة إلى السيد خلف النقيب الذي كان عميداً لأسرة النقيب المعروفة. وتأتي هذه الرسالة في سياق الموضوع المهم الذي كشفنا عنه في العدد الماضي من رسالة الكويت حول علاقة «جوجيه»، بالشيخ مبارك الصباح.

(٣) وثيقة تجسد مدى رسوخ العلاقات اليابانية الكويتية اليابانية على مدى ٤٠ عاماً، ويتأكد ذلك بمنح شهادة الدكتوراة الفخرية لسمو أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح عام ١٩٦٥م يوم أن كان وزيراً للمالية والصناعة.

هذا إلى غير ذلك من الأبواب الثابتة والمتجددة. ويتعاونكم مع المركز نأمل أن نعرض لمزيد من الوثائق والموضوعات تحقيقاً لأهداف المركز في أن يكون مصدراً علمياً لتاريخ الكويت وتراثها الحضاري.

أ.د. عبدالله يوسف الغنيم  
رئيس مركز البحوث والدراسات الكويتية

## فج هذا العدد

❖ افتتاحية العدد.

❖ من إصدارات المركز.

❖ وثيقة وتاريخ - كيف دون الشيخ عبدالعزيز الرشيد تاريخ الكويت؟

❖ من زوار المركز.

❖ الدكتور يعقوب الحجري ينال جائزة التراث البحري من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

❖ مركز البحوث في معرض جدة الدولي الثاني للكتاب، ومعرض الشارقة الدولي للكتاب.

❖ العلاقات اليابانية الكويتية على مدى ٤٠ عاماً.

❖ وقفة أمام مقدمة الفرنسي جوجيه لترجمة كتاب قطر الندى وبل الصدى لابن هشام.

❖ من مسقط إلى الكويت - رسالة من المستشرق الفرنسي أنطوان جوجيه.

❖ الكويت في أوائل الصحف السعودية (أم القرى ١٩٢٥/٥١٣٤٣م)

مركز البحوث والدراسات الكويتية

ص. ب. ٦٥١٣١ المنصورة - رمز بريدي ٣٥١٥٢ الكويت - ت: ٣/٢/٠٨١ / ٠٠٩٦٥٢٥٧٤٠٧٨ - فاكس: ٠٠٩٦٥٢٥٧٤٠٧٨

e-mail: webmaster@crsk.org - homepage: http://www.crsk.org



## وقفه أمام مقدمة الفرنسي جوجيه لترجمة كتاب قطر الندى وبل الصدى لابن هشام

تَكُنْتُ مُنْبِتَ رَوْضِ الْخَرْزَنِ بَاكْرَهُ  
عَمْتُ بَعْبُرَ سِنَاخِ الْأَرْضِ هَطَالُ

ويقف المرء مذهولاً أمام هذه الشخصية الفريدة التي جمعت بين عمق الدراسة البحثية المتخصصة والعمل في دهايلز المال والسياسة وتهريب السلاح وهي أمور نادرًا ما تجتمع في شخصية واحدة فسبحان الله ! .

من خلال متابعتنا في المصادر المختلفة لدور وأنشطة الفرنسي جوجيه الذي قدمنا نبذة عنه وعن علاقته بالشيخ مبارك في العدد السابق (العدد ٤) ١٤٢٤هـ / سبتمبر ٢٠٠٣م) قمنا بالاطلاع على ترجمته التي نشرها بالفرنسية لكتاب ابن هشام النحوي المشهور «قطر الندى وبل الصدى» والذي نشرته دار بريل للنشر في عام ١٨٨٧م وتوقفنا أمام دلالات مهمة تفصح عنها المقدمة التي استهل بها جوجيه هذه الترجمة .

فهو يدافع بحماس واضح عن النحو العربي مبرزاً أهميته ودوره في عمق الفهم للنصوص العربية ودلالاتها مخاطباً مجموعة من الفرنسيين خاصة والأوروبيين عامة هؤلاء الذين كتبوا باستهزاء عن النحو العربي في أوائل القرن ١٩ غافلين عن أهميته وعمقه ، مؤكداً في دفاعه أن نظريات النحو بين العرب أكثر كمالاً من مثيلاتها الفرنسية وأسبق بقرون .

ويشير جوجيه في هذه المقدمة إلى أنه قام في ترجمته هذه بتقديم ملحوظات تحليلية عن كل الفقرات الصعبة في كتاب قطر الندى وأنه توصل إلى مجموعة من المصطلحات الفرنسية المقابلة لمثلثاتها النحوية في الكتاب واستعار بعضها واستخدمها في ترجمته .

كما أن جوجيه قام بإهداء الكتاب إلى أحد أساتذته بيت رائع من الشعر العربي هو :



# الكويت في أوائل الصحف السعودية

## أم القرى

(أم القرى ١٣٤٣هـ / ١٩٢٥م)

السياسية والعسكرية والاجتماعية على مستوى العالم . وقد اتخذت صحيفة أم القرى الآية الكريمة : ﴿وكذلك أوحينا إليك قرءاناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها﴾ (الشورى الآية ٧) شعاراً لها يتصدرها في كل عدد من أعدادها .

### ومن أخبار الكويت على صفحات أم القرى:

\* **السنة (٣) العدد (١١٤) في ٥/٨/١٣٤٥هـ** الموافق ١٧/٢/١٩٢٧م : كانت رحلة الملك عبدالعزيز من المدينة المنورة إلى الرياض ، وكان على رأس الوفود التي قدمت للسلام عليه والحفاوة به أمير الكويت وبعض أفراد أسرة آل صباح .

وفي العدد (١٥٢) بتاريخ ١٦/٥/١٣٤٦هـ الموافق ١١/١١/١٩٢٧م : خبر عن حضور معاون نائب جلالة الملك مندوباً عن الحكومة السعودية لحضور المحاكمة التي تمت في الكويت لحسم قضية منهويات القبائل النجدية - العراقية .

\* **السنة (٤) العدد (١٦٩) الصادر في ١٧/٩/١٣٤٦هـ الموافق ٣/٩/١٩٢٨م** : مقال يتناول الأحداث التي حصلت على الحدود بين نجد والكويت ، حيث تمت السيطرة عليها ومعاينة الفاعلين .

\* **السنة (٦) العدد (٢٦٨) الصادر في**

من أوائل الصحف السعودية التي ظهرت في مكة المكرمة إثر ظهور دولة ابن سعود في المملكة الحجازية ، صحيفة أسبوعية ، رسمية ناطقة بالعربية ، توقفت قليلاً في أثناء الحرب العالمية الثانية ، ثم عادت إلى الظهور بعد أن تخلت عن طابعها الثقافي ، وأصبحت نشرة رسمية ومازالت مستمرة وتابعة لوزارة الإعلام .

كانت غنية بالأخبار والأحداث والمقالات التي تناولت جوانب عديدة من تاريخ المملكة في عهد الملك عبدالعزيز رحمه الله ، وانطلاقاً من أهمية محتواها وتنوع مادتها التاريخية ؛ قامت داره الملك عبدالعزيز بالتخطيط لمشروع تكشيف أعدادها وفقاً لمراحل متعددة تواكب حكم الملك عبدالعزيز وأبنائه من بعده .

وقد أكدت افتتاحية العدد الأول منها نزعة نحو الإصلاح الديني والديني فاستقطبت الكتاب والأدباء والباحثين والنقاد ، ورأى رئيس تحريرها أن تكون «واسطة للتفاهم بين العالم الإسلامي ، وتعنى بنشر ما من شأنه أن يبصر الناس بما يصلح أمرهم في الدنيا والآخرة» .

وانطلاقاً من حرصها على أن تكون صحيفة متكاملة تغطي أحداث العالم كافة في حينها إلى جانب ما بها من مقالات وبحوث أصدرت «نشرة الأنباء البرقية اليومية» في ورقة واحدة حافلة بالأحداث